

السلام في المنطقة (الدستور، ١٢/٣/١٩٩١).

• استشهد ستة فدائيين بالقرب من كيبوتس طيرة - تسفي في غور بيسان، كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية عسكرية داخل الكيبوتس المذكور، حيث اصطدموا بدورية من الجيش الاسرائيلي، فدار اشتباك عنيف بين الطرفين أسفر عن جرح ثلاثة جنود اسرائيليين واستشهاد الفدائيين الستة (هارتس، ١٢/٣/١٩٩١).

• اوضح وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، لنظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، خلال لقائهما في القدس، ان الولايات المتحدة الاميركية لا تنوي استخدام الضغط على اسرائيل، والتزاماتها حازمة، دون شروط، تجاه امن اسرائيل. و اضاف بيكر: «حتى لو ظهرت خلافات في وجهات النظر فيما بيننا، فان التزاماتنا تبقى دون شروط» (معاريف، ١٢/٣/١٩٩١).

• رأى وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان على اسرائيل ان تظهر مرونة، وألا تتراجع الى مواقف غير قابلة للتفاوض. وقال: «اعتقد بأن من الهام للجميع ادراك وجوب تفادي الارتداد الى اعلان مواقف نهائية. علينا ان نتحرك، وربما لدينا، الآن، فرصة أفكار جديدة في كلا الاتجاهين» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١٢/٣/١٩٩١).

١٩٩١/٣/١٢

• بعث رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، برسالة الى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قام بتسليمها مدير عام الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، «ابو جعفر»، في اثناء استقباله السفير الفرنسي لدى تونس، ألان غريتييه. وتتعلق الرسالة بالازمة والحرب في الخليج، والجهود التي يبذلها مختلف الاطراف، خصوصاً فرنسا، لايجاد تسوية سياسية لمشاكل الشرق الاوسط، وجوهرها القضية الفلسطينية (وفا، ١٢/٣/١٩٩١).

• لقي جنديان اسرائيليان مصرعهما، وجرح آخران، عندما دهستهم سيارة يقودها فلسطيني على الطريق الرئيسي قرب بيت حانون في قطاع غزة. وكان الجنود الاربعة يقومون بدورية راجلة عندما دهستهم السيارة، التي أصيب سائقها بجروح، بعد ان اطلق

جنود الدورية النار عليه. وعلى الرغم من اصابته، تمكّن السائق من الفرار اول الامر، غير انه اعتقل في وقت لاحق، في منزله، في حي الشجاعية، في غزة (الدستور، ١٢/٣/١٩٩١).

• التقى وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، على انفراد، بقيادة حزب «العمل» الاسرائيلي، الذين عرضوا، في حضوره، خطة سياسية ترتكز على «الخيار الاردني - الفلسطيني»، والى مفاوضات مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة، وفقاً لما عرضه عضو الكنيست، اسحق رابين (هارتس، ١٢/٣/١٩٩١).

• قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية، موشي نسيم، في مؤتمر صحافي، في بئر السبع، ان اية مفاوضات للسلام مع اي دولة عربية ينبغي ان تكون مباشرة وبدون شروط مسبقة؛ وينبغي، كذلك، شطب موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (هارتس، ١٢/٣/١٩٩١).

١٩٩١/٣/١٣

• أصيب أكثر من خمسين فلسطينياً بجروح مختلفة في اشتباكات وقعت بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية؛ كما أجهضت خمس نساء في غزة ومخيم جباليا، نتيجة استنشاقهن غازاً ساماً أطلقته القوات الاسرائيلية داخل احياء سكنية. الى ذلك، اعتقلت السلطات الاسرائيلية عشرات المواطنين في بيت ساحور ومخيم قلنديا وطولكرم ورمانة وقباطية، وفرضت نظام حظر التجول على دير الغصون وزعترة وبيت تعمر (الدستور، ١٤/٣/١٩٩١).

• صرّح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة مع التلفزة الاسرائيلية، بأن ثمة «اشارات تفيد بأن هناك ما يمكن التحدث حوله مع السعودية، غير ان سوريا ما زالت تشكل خطراً على اسرائيل، وتحفظ بصواريخ سكود، ولم تتخل عن الارهاب». من جهة أخرى، علّق شامير على محادثاته مع وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بقوله: «حقاً، لقد تحدث بيكر عن أفكار جديدة، لكنه لم يقدّم خطة متكاملة لحل النزاع. فهو لم يبشّر بحدوث تحول في العالم العربي؛ لقد اشار، فقط، الى ان هناك ظواهر ايجابية وجديدة؛ وهذا بالطبع أمر مشجّع» (معاريف، ١٤/٣/١٩٩١).